

دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة: الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة)

الأستاذ / علي عبدالله ميله / محاضر مساعد / بقسم المحاسبة / جامعة المرقب / كلية الاقتصاد والتجارة / الخمس

الأستاذ / هيثم علي بركت / خريج دراسات عليا / محاسب

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقد قام الباحثان بتطوير استبانة معتمداً علي بعض الدراسات السابقة ، وقد تمثل مجتمع الدراسة علي جميع المراجعين الداخليين بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة بمدينة الخمس والبالغ عددهم 21 مراجعاً، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (21) استمارة كاملة لمجتمع الدراسة صالحة للتحليل الإحصائي، ولتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب، حيث تم التوصل الي العديد من (SPSS) الالي واستخدم برنامج احصائي من خدمة البرمجيات النتائج يمكن ايجازها فيما يلي: أوضحت الدراسة أن دور المراجعة الداخلية لدى الشركة الأهلية للإسمنت قيد الدراسة تعمل بشكل فعال في تحسين المعلومات المحاسبية على القوائم المالية، وكذلك ان المراجع الداخلي يقوم بالتأكد من المعلومات المحاسبية يتم إعدادها وفقاً للمبادئ المحاسبية، وأخيراً قامت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يؤمل اتباعها لتعزيز دور المراجعة الداخلية لدى الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة. كلمات مفتاحية: المراجعة الداخلية، جودة المعلومات المحاسبية، كفاءة المراجع الداخلي

Abstract:

This study aimed to identify the role of internal audit in improving the quality of accounting information, And to achieve the objectives of the study, the study followed descriptive analytical method, the researchers developed a questionnaire based on some previous studies, the study population represents all internal auditors at cement Al-Ahlya company in khoums city, totalling(21) auditors, After the distribution of the questionnaire (21)forms were retrieved and valid for statistical analysis, and the analysis of the study data was done by computerized and use statistical program of service software contained in the (SPSS). It reached many results that can be summarized as follows: the study revealed that the role of internal auditing among in cment Al-Ahly company under study is actively work to improve the accounting information on financial statements. Finally the study provided a set of recommendations which will hopefully be followed to enhance and strengthen the role of internal audit in improving the quality of accounting information in cment Al-Ahly company.

المقدمة:

أصبح نظام المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة في أي شركة صناعية أو خدمية حيث أنه يعد المصدر الرئيسي في أنه يقدم قدر كبير من المعلومات التي تحتاجها الإدارة بالشركة بعد قيام بمعالجة البيانات الخاصة بالعمليات المحاسبية للشركة ونظراً لأهمية هذا

النظام والمعلومات التي يقدمها أصبح المراجع الداخلي مطالب بفحص وتقييم نظام المعلومات في الشركة ليكون دليلاً كافياً محكم أن نظام المعلومات يعمل بشكل دقيق لذلك فإن وجود قسم المراجعة الداخلية يلعب دوراً هاماً عند تصميم نظام المعلومات. ونظراً لكبر حجم الشركات واتساع حجم نشاطها ووظائفها نتجت الحاجة إلى المراجعة الداخلية وهذا لظهور صعوبة في الرقابة على الشركات فالتأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية كان لا بد من فرض أدوات رقابية على هذه المعلومات وبالتالي فهي تضمن معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب لتعبر عن الوضع المالي للشركة بصورة سليمة ليتم استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة (غالي، 2005).

لذلك نجد أن وظيفة المراجعة الداخلية قد تطورت كثيراً وتغيرت النظرة القديمة لها من مجرد كشف و الأخطاء والانحرافات إلى أداة فعالة في خدمة الإدارة في الاهتمام بتطوير نظام الرقابة الداخلية كما أصبحت تهتم بمخرجات ونتائج القوائم المالية ومعلومات المحاسبية الموجودة بالنظام المحاسبي لمعرفة مدى صحة وملائمة هذه المعلومات لتعمل على تحسين جودتها وإضفاء الثقة عليها، وحيث أن المحاسبة تخصص بإنتاج المعلومات المحاسبية ونظراً لأهمية هذه المعلومات تخضع لعملية المراجعة وتعتبر المراجعة الداخلية أحد أدوات الرقابة الداخلية التي تساعد في تأكيد دقة هذه المعلومات وفحص وتقييم الإجراءات والسياسات المالية والتشغيلية وتقييم الأداء من خلال تزويد الإدارة بتقارير دورية ومستمرة ترفع جودة المعلومات تلك الشركات مما تساعدها في عمليات صنع القرارات (راضي، 2011).

2. مشكلة الدراسة The Study Problem:

ان قطاع المعلومات المحاسبية في ليبيا، وكذلك في غيرها من البلدان النامية، يواجه مشاكل كبيرة، حيث يشكو صناع القرار من عدم حصولهم على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى مشكلة عدم التعرف بشكل جيد على نوع المعلومات المطلوبة ولا مستخدمي هذه المعلومات.

فالمعلومات المحاسبية التي ينبغي أن يتم توفيرها لتعرف على دور المراجعة الداخلية يجب أن يكون لديها ميزة الوضوح بحيث يفهما الكل، ويجب ان تتوفر في الوقت المناسب وبشكل موثوق، وبذلك يجب تطوير مهنة المراجعة في ليبيا لكي تتضمن استخدام السياسات المحاسبية، وبالتالي توجد العديد من الشركات الصناعية او الخدمية تعاني من عدم دقة وصحة المعلومات المحاسبية مما يؤثر ذلك سلباً على كفاءة الشركة وبالتالي يكون نظام الرقابة الداخلية بأنه غير جيد مما يستلزم وجود إدارة مراجعة داخلية محكمة لدى الشركة تغطي الضعف والقصور في نظام الرقابة الداخلية وتساعد الشركة في مهام تطوير ورفع فعالية نظام الرقابة الداخلية لها (ديلمي، 2008).

ونظراً لأهمية دور المراجعة الداخلية، فلا بد من تسليط الضوء على طبيعة دورها في تحسين المعلومات المحاسبية التي هي محل اهتمام الباحثين منذ القدم وسيبقى كذلك، وهناك الكثير في الدراسات التطبيقية اللازمة لتعرف على دور المراجعة الداخلية والنتائج المترتبة عليها، إضافة إلى ما أوصت به العديد من الدراسات تناول موضوع المراجعة الداخلية في قطاعات وبيئات مختلفة.

وبالرغم من الأهمية الواضحة للدور الرقابة الداخلية وإجراءاتها في الشركات إلا أن قصور المراجعة الداخلية بالشركات العاملة في ليبيا واضحاً (الحنيش، 2008)، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود قصور بالمراجعة الداخلية داخل نظام الرقابة الداخلية في البيئة الليبية (الغوري، 1995، المشاط، 1998) والبعض الآخر من الدراسات يرى بأنه هناك دور فعال للمراجعة الداخلية. ومما سبق يتبين أن معظم الدراسات في البيئة الليبية حسب علم الباحثان لم تتناول دراسة دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة، مما أثار التساؤل عما إذا كان للدور المراجعة الداخلية أثر في تحسين جودة معلومات القوائم المالية ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: " ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

كما تسعى الدراسة أيضاً إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما هي فائدة المراجعة الداخلية المتعلقة بالقوائم المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- 2- ما مدى مساهمة وكفاءة المراجعة الداخلية في تحسين جودة معلومات المحاسبية؟

3. أهداف الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة أهداف الدراسة كما يلي:

- التعرف على دور وفائدة المراجعة الداخلية في مراقبة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية. -
- التعرف على أثر مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
- تقديم بعض التوصيات التي يؤمل اتباعها لتعزيز وتدعيم المراجعة الداخلية بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة قيد الدراسة.

4. أهمية الدراسة :

تنبع هذه الدراسة من خلال:

- يعتبر موضوع الدراسة حسب -علم الباحثان- الأولى التي تهتم بدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.
- تميز موضوع الدراسة من خلال الاهتمامات المتزايدة في الشركات والمنظمات بدور تحسين جودة المعلومات والتقارير المالية، مما يساهم في زيادة فاعلية نظم الرقابة الداخلية.
- قد تفيد الدراسة صانعي القرار بالشركة الأهلية للإسمنت محل الدراسة من خلال ما تتكشف عنه نتائج الدراسة.
- هذه الدراسة تمثل إضافة علمية في مجال المحاسبة على اعتبار أنها تدرس دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات.

5. فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها صيغت الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الأولى: لا توجد أهمية ذات دلالة إحصائية للفائدة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لمدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة (0.05).

6. حدود الدراسة :

● **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على معرفة دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

● **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المراجعين الداخليين بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة والمصانع التابعة لها قيد الدراسة.

● **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الربيع 2018 م .

7. التعريفات الإجرائية:

أ. **المراجعة الداخلية:** وهي نشاط مستقل ينشأ داخل الشركة لمراجعة العمليات المالية والإدارية لخدمة الشركة وبالتالي فهي رقابة تعمل على فحص وتقييم كفاءة وفعالية أدوات الرقابة الأخرى.

ب. **جودة المعلومات المحاسبية:** وهي تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة لكي تكون ذات فائدة كبيرة لمستخدمي هذه المعلومات عند اتخاذ القرارات.

8. الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.8 المراجعة الداخلية :

إن مفهوم المراجعة الداخلية بأنها أحد أدوات الرقابة الداخلية التي تقوم بعملية المراجعة بواسطة طرف من داخل الشركة يسمى مراجع داخلي "موظف بالشركة" والتي تهدف لمنع واكتشاف الأخطاء وتقييم نظام الرقابة بشكل مستمر لرفع من كفاءة الشركة (اشتيوي، 2008، ص20).

1.1.8 أهداف المراجعة الداخلية :

- فحص وتقييم مدى ملاءمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة.
- التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والاجراءات والقوانين والأنظمة ذات التأثير الهام على أعمال الشركة تحديد مدى ملاءمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى كفاية الحماية والأمان لتلك الأصول .
- التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل هذه المعلومات.

- تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد الشركة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية وتحليل وتوصيل ذلك للمسؤولين عند اتخاذ القرارات الصحيحة (حجازي، 2010، ص11).

2.1.8 مقومات المراجعة الداخلية :

تعتبر المراجعة الداخلية الأداة التي يمكن عن طريقها تفعيل نظام الرقابة الداخلية للشركة لذلك ينبغي أن يتوفر بعض الأمور لكي نحصل على نظام فعال للمراجعة الداخلية وهي كالآتي:

- لا بد أن يكون لدى فريق المراجعة الداخلية المؤهلات والخبرة الكافية للقيام بهذه المهمة
- يجب أن يتم تخطيط برامج المراجعة بشكل جيد ويتم تنفيذها بعناية
- ينبغي الاهتمام بإعداد التقارير بحيث تكون ملائمة وموضوعية ودقيقة وواضحة ويتم إعدادها في الوقت المناسب.
- لا بد أن يتمتع أعضاء فريق المراجعة بالاستقلالية بحيث يكون ارتباطهم بأعلى المستويات الإدارية في الشركة (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ص52).

3.1.8 مفهوم المعلومات المحاسبية :

وهي مجموعة البيانات التي تم جمعها وعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام مفيدة وهي تمثل مخرجات في نظام المعلومات المحاسبي ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة (أحمد، 2000، ص9).

4.1.8 مراحل نظام معلومات المحاسبي :

● مرحلة المدخلات :

وتشمل على البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث الاقتصادية للوحدة التي يتم التعبير عنها في صورة مالية ، وحيث تنشأ تلك البيانات المالية نتيجة العمليات الاقتصادية سواء كانت تلك العمليات تتم داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية.

● مرحلة التشغيل والمعالجة :

يتم إنتاج المعلومات المحاسبية النافعة والمفيدة وهو الهدف من وجود نظام المعلومات المحاسبي سواء كان ذلك النظام يدويا أم إلكترونيا وتستخدم تلك المعلومات من قبل فئات متعددة ومتنوعة ويترتب على تنوع فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية تنوع وتباين في احتياجاتهم من المعلومات المحاسبية سواء كان من حيث النوعية والتوقيت والخصوصية والتفصيل في المعلومات.

● مرحلة المخرجات :

يوفر نظام المعلومات المحاسبي عددا من المخرجات في شكل تقارير وقوائم مالية تستخدم من قبل المستخدمين سواء الداخليين والخارجيين وذلك لأن الهدف من إعداد القوائم المالية هو توصيل المعلومات النافعة إلى المستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات حيث تعد القوائم المالية العنصر الأساسي في التقارير المالية ومن أكثر القوائم شيوعا هي قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية وغيرها.

5.1.8 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية :

وهي تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة أي أن تتوفر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات مصداقية وفائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها (خليل، 2005، ص26).

6.1.8 معايير جودة المعلومات المحاسبية

● معايير قانونية :

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها ، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع متطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

● معايير رقابية :

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ، يتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المراجعين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد المراجعة للتأكد من سياساتها وإجراءاتها تنفيذها بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة

● معايير مهنية :

تتمت الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية ، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم ، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة

● معايير فنية :

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار (العياشي، 2010، ص18).

7.1.8 الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية :

● **الملائمة:** وهي تلك المعلومات التي تؤثر على متخذ القرار وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات ولكي تكون المعلومات ذات خاصية الملائمة يجب أن تتوفر لمستخدميها العناصر التالية:

● **التوقيت الملائم:** تعني وصول المعلومات المعدة الي مستخدميها في الوقت المناسب، حيث كلما كانت سرعة وصول المعلومات المحاسبية إلي مستخدميها كلما كان الاحتمال كبير في التأثير علي قراراتهم أما إذا تأخرت المعلومات عن التوقيت كلما كانت الثقة في المعلومات بأنها غير ملائمة وغير صحيحة.

• القدرة علي التنبؤ: تعد مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين مقدرة متخذ القرار علي التنبؤ بنتائج توقعات مستقبلية في ضوء نتائج الحاضر والماضي.

• التغذية العكسية: تملك المعلومات قيمة استرجاعية عندما يكون لها القدرة علي تغيير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية.

● الموثوقية: وهي تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتعني خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز وتمثل بصدق ما تزعم تمثيله بان تجعل القرار يثق بما(بن يحيى، 2013، ص48).

8.2.8 مهام لجان المراجعة الداخلية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية :

يمكن للمراجعة الداخلية أن يكون لها دور فعال في تحسين جودة التقارير المالية(غالي، 2003)، وعلى الرغم من أنه لا يوجد تحديد دقيق من الناحيتين النظرية والعملية لمهام المراجعة نظراً لتباينها من شركة إلي أخرى داخل المحيط الاقتصادي الواحد، إلا أن العديد من الدراسات العلمية أكدت على أن التوضيح الدقيق لمهام ومسئوليات المراجع يؤدي على زيادة الوعي لدى المراجعين بطبيعة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

وتجدر الإشارة إلى أن المراجعة الداخلية تمارس العديد من المهام التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتقييم نظم الرقابة الداخلية بشكل فعال، بالإضافة إلى الإشراف على عمليتي إعداد ومراجعة التقارير المالية وترسيخ العلاقة مع إدارة الشركة وتفعيل دورها الرقابي وتدعيم استقلال المراجعين الداخليين فيها (غالي، 2003).

2.8 الدراسات السابقة :

دراسة علاء الشرع (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة لشركات التأمين العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها أن إعداد التقارير تخص لجان التدقيق بصفة دورية مرفقة مع التقارير المالية الدورية وبكل صدق وأمانة يمثل دعماً للجان التدقيق لغرض الارتقاء بمستوى جودة التقارير المالية وزيادة ثقة من يستخدم هذه التقارير وإن وجود لجان التدقيق بشركات التأمين العراقية يزيد من ثقة ومصداقية وشفافية معلومات التقارير المالية وبالتالي يؤدي إلى زيادة مستوى جودتها.

دراسة نضال(2016): تمثلت مشكلة الدراسة في تحليل تأثير جودة التقارير المالية للشركات الصناعية والخدمية في بورصة عمان، هدفت الدراسة إلى ابراز أهمية جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية والخدمية، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن رأي المدقق يؤثر على جودة التقارير، فيما وجدت الدراسة أن ادارة الشركة والارباح لها تأثير بالقوائم المالية، وخلصت الدراسة إلى توصيات ضرورة اهتمام مدققي الحسابات بمؤشر إدارة الارباح إذ أنه يساهم في نقل المعلومات الصادقة من خلال ابدأ رايه وأثره على جودة التقارير المالية للشركة.

دراسة محمد غوالي(2013): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة اكتشاف كل المخالفات القانونية بالقوائم المالية من طرف المراجع وإمكانية إعطاء عملية المراجعة تأكيدات مطلقة على أن القوائم المالية خالية من الأخطاء من أجل توضيح أثر ذلك على قدرة خدمة المراجعة في تحقيق رضا المستفيدين من القوائم المالية لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم، وأهم النتائج التي تم توصل إليها لهذه الدراسة هوان وجود تفاوت في آراء أطراف المحيط المهني حول جوانب تتعلق بطبيعة مهنة مراجعة القوائم المالية وأن الغالبية العظمى من مستخدمي القوائم المالية يعتقدون أن دور المراجع لا يختلف عن دور الشرطي الذي يتصيد أخطاء المارة ففي نظر هؤلاء المراجع لا يكشف الأخطاء وبالتالي الذي لا يكشف عيوب الإدارة لا داعي لوجوده في المؤسسة مما يدل على عدم استيعاب مستخدمي القوائم المالية لمهمة المراجع وللدور الذي يلعبه.

دراسة (Gras, Gil et. al(2012): تناولت هذه الدراسة دور المراجع الداخلي وجودة التقارير المالية في البنوك الإسبانية، وهدفت هذه الدراسة إلى جودة التقارير المالية وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مهمة أهمها أن البنوك التي تمتلك تقارير مالية عالية الجودة لديها أكبر قدر على التعاون بين المدققين الداخليين وان هذا يؤدي إلى تحسين جودة معلومات هذه التقارير.

دراسة محمد عكش(2011): تناولت هذه الدراسة أثر حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وهدفت الدراسة إلى توضيح المعايير المناسبة التي تتماشى مع ظروف البيئة الاقتصادية ومدى تأثير هذه المعايير على إعطاء أقصى وأدق استفادة من خلال تطبيق الحوكمة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من المزايا المتعددة التي تحققها حوكمة الشركات والتوسع في تطبيقها في مختلف الشركات مع محاولة وضع معايير لحوكمة الشركات تتناسب مع ظروف البيئة الاقتصادية وتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيق حوكمة الشركات وضرورة توفير الضمانات القانونية لحماية حملة الأسهم في الشركات المساهمة.

دراسة جابر عبد الرحمن (2010): تناولت هذه الدراسة تطوير دور لجان المراجعة في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية لغرض تحسين جودة التقارير المالية وهدفت الدراسة لإبراز سمات الجودة المميزة للجان التدقيق وتحديد دور لجان التدقيق في الإشراف على نظم الرقابة الداخلية وتوصلت الدراسة لنتائج عدة هي أن لجان التدقيق يمكنها القيام بدورها المتوقع في الارتقاء بدرجة كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية بمنشآت الأعمال، ولاسيما في مجال تحسين هذه التقارير المالية، وإن وجود إدارات تدقيق داخلية تشرف على أعمال لجنة التدقيق من خلال مراجعة خطة عمل موضوعة ودراسة ومتابعة تقارير المدققين الداخليين في جميع الجوانب الحيوية والهامة في المنشأة.

دراسة عبد الصالح(2010): هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات في المصارف التجارية الليبية: وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه من أهم جوانب دور لجان المراجعة في تفعيل اليات حوكمة الشركات الإشراف على إعداد التقارير المالية، والإشراف على أعمال المراجعة الداخلية. كما أظهرت هذه الدراسة أن الاستقلالية والخبرة

المالية والفنية من أهم الصفات الواجب توافرها في عضو لجنة المراجعة لضمان تطبيق جيد وفعال لأليات حوكمة الشركات وكذلك في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية.

دراسة أبو حمام(2009): درست تحليل ومناقشة أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة التقارير المالية، وذلك كدراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تطبيق قواعد الحوكمة ساهم بشكل كبير في تعزيز جودة التقارير المالية، وأوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على زيادة تحسين التقارير المالية وإتاحتها إلى جميع مستخدميها لزيادة ثقتهم فيها.

دراسة غياض (2008): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور لجان المراجعة في تحسين جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية الليبية، وقد ظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن هناك حاجة لتشكيل لجان مراجعة تلك الشركات، وأن هذه اللجان يمكن أن تقوم بدور فعال لمتابعة كافة الجوانب المالية والرقابية، وتحسين جودة التقارير المالية.

دراسة kibet(2008) : عالجت هذه الدراسة دور المراجعة الداخلية في تعزيز الشركات، وتهدف الإدارة في الشركات الى استكشاف دور وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز الشركات من قبل المدققين الداخليين في الشركات العاملة والمملوكة للدولة، وخلصت الدراسة إلى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى أن وظيفة المراجعة الداخلية لعبت دوراً هاماً وفعالاً حول جوانب الضعف في انظمة الرقابة الداخلية مع الأخذ بتوصيات المراجعين الداخليين ولا سيما في التقارير المالية داخل الشركة.

تأسيساً على ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في المجال الخاص بالدراسة وهو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات، وإن كانت معالجة الدراسات السابقة للمجال نفسه يختلف عن معالجة الدراسة الحالية، حيث أن هذه الدراسات تتنوع فيما بينها من حيث الزوايا التي تم التطرق إليها لدراسة المراجعة الداخلية من جانب كل باحث، كما يلاحظ أن كل هذه أجريت في بيئات مختلفة، وبذلك فإن الدراسة الحالية تُعتبر مكتملة في أهدافها لما عرض من أهداف، وإضافة جديدة لما سبق عرضه.

9. الطريقة والإجراءات:

1.9 منهج الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتشخيصها والقاء الضوء على جوانبها المختلفة بغرض فهمها وتحديد أسبابها، فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم بتوضيح واقع الظاهرة من خلال اشتقاق أصوله من الخطوات العلمية الدقيقة والتعبير عنها كمياً وصولاً لفهم الظاهرة وما تتطلبه من إجراءات للتعامل معها (ذوقان وآخرون، 2015)، وقد استخدم الباحثان مصدرين أساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحثان في معالجة الجانب النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب، والدوريات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، ووزعت على المراجعين الداخليين في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة محل الدراسة.

2.9 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المراجعين الداخليين للشركة الأهلية للإسمنت الخمس والمصانع التابعة لها والبالغ عددهم (21) مراجع، ولتحديد حجم العينة فقد شملت جميع مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع الخاص بالمراجعين الداخليين داخل الشركة. وقد توزع مجتمع الدراسة على النحو التالي والموضح بالجدول رقم (1) يبين عدد عينة المراجعين لكل مكتب مراجعة.

جدول (1)

النسبة %	العدد	مكتب المراجعة
28.6	6	الادارة
14.3	3	المرقب
23.8	5	لبدة
28.6	6	زليتن
4.7	1	الاكياس
100.0	21	الاجمالي

3.9 أداة الدراسة:

كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، نظراً لما **Questionnaire** تم استخدام الاستبانة توفره هذه الأداة من إمكانية تجميع قدر ممكن من البيانات، فضلاً عن سهولة فرزها وعرضها ومن ثم تحليلها، حيث تم تقسيمها إلى جزأين:

1.3.9 معلومات عن مألبي الاستبانة:

يحتوي الجزء الأول من الاستبانة على بيانات عامة عن المشاركين، وهي العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة. أما الجزء الثاني يتضمن محورين وهما:

المحور الأول : الذي يتعلق بفائدة المراجعة الداخلية داخل الشركة في تحسين المعلومات ويتضمن ثمانية عبارات.

المحور الثاني : الذي يتعلق بمدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحقق من جودة المعلومات المحاسبية ويتضمن عشرة عبارات .

العبارات الخاصة بموضوع ظاهرة الدراسة كانت اجاباتها مغلقة أي ان لكل عبارة خمسة اجابات ولان الاجابات كانت مغلقة وكانت ترتيبه تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات الدراسة .

على مقياس ليكرث الخماسي كما في الجدول رقم (2).

جدول (2) ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
5	4	3	2	1	المستوى

4.9 توزيع استمارة الاستبانة :

تمثلت الدراسة بجميع مجتمع دراسة (21) مراجعاً، وبعد التوزيع تم ارجاع جميع الاستبانات وهي 21 استمارة جميعها كانت صالحة للتحليل الإحصائي، واستغرقت عملية التوزيع الاستثمارات وجمعها فترة امتدت إلى اسبوعين، وذلك للحصول على نسبة ردود جميع المراجعين بالشركة الاهلية للاسمنت، وقد توزعت الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو التالي.

5.9 الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة :

استخدم الباحثان التكرار والتكرار النسبي لوصف إجابات مفردات الدراسة على الاسئلة الخاصة ببياناتهم الشخصية ومن خلال الاستبيان كانت نتائج التحليل الاحصائي للإجابات علي البيانات الشخصية على النحو التالي:

1.5.9 توزع افراد الشركة محل الدراسة حسب العمر:

يبين الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والتكراري المئوي لإفراد الشركة محل الدراسة حسب العمر.

جدول (3)

العمر	العدد	% النسبة
اقل من 30 سنة	1	4.8
من 31 الى 50 سنة	18	85.7
فوق 50 سنة	2	9.5
المجموع	21	100.0

اوضح الجدول السابق ان اغلب افراد الشركة محل الدراسة اعمارهم من 31 سنة الى 50 سنة حيث بلغ عددهم 18 بنسبة 85.7% من اجمالي افراد الشركة محل الدراسة، وتعتبر هذه الفئة مناسبة للعمل بحسب متوسط اعمارهم.

2.5.9 توزع افراد الشركة محل الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يبين الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والتكراري المئوي لإفراد الشركة محل الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول (4)

المؤهل العلمي	العدد	% النسبة
بكالوريوس	19	90.5
دراسات عليا	2	9.5
المجموع	21	100.0

اوضح الجدول السابق ان اغلب افراد الشركة محل الدراسة مؤهلاتهم شهادة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 16 بنسبة 88.9 % من اجمالي افراد الشركة محل الدراسة .

3.5.9 توزيع افراد الشركة محل الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والتكراري المتوي لإفراد الشركة محل الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة.

جدول (5)

سنوات الخبرة	العدد	% النسبة
اقل من خمسة سنوات	1	4.8
من 5 الى اقل من 10 سنوات	2	9.5
اكثر من 10 سنوات	18	85.7
المجموع	21	100.0

اوضح الجدول السابق ان اغلب افراد الشركة محل الدراسة لديهم خبرة من اكثر من عشرة سنوات حيث بلغ عددهم 18 بنسبة 85.7 % من اجمالي افراد الشركة محل الدراسة وهذا يعطى مؤشر جيد على نتائج الدراسة.

6.9 صدق وثبات الأداة :

للتأكد من صدق أداة الاستبانة ومدى صلاحيتها للقياس قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وقد أجمع أغلبهم على صلاحية الأداة وذلك بعد الأخذ بتوصياتهم في تعديل بعض الفقرات.

7.9 المعالجة الاحصائية :

قام الباحثان باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من خلال الاستبانة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم مراجعة الاستبانة المجمعة والصالحة لتحليل بناءً على مقياس ليكرت المقاس بخمس درجات فان نتائج تحليل العبارات يتم تقييمها كالآتي:

- المستوي من 1.00 الي 1.79 يأخذ عبارة (موافق بشدة)
- المستوي من 1.80 الي 2.59 يأخذ عبارة (موافق)
- المستوي من 2.60 الي 3.39 يأخذ عبارة (محايد)
- المستوي من 3.40 الي 4.19 يأخذ عبارة (غير موافق)
- المستوي من 4.20 الي 5.00 يأخذ عبارة (غير موافق بشدة)

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم ادخال البيانات والمعلومات بالحاسب الالي واستخدام برنامج إحصائي من حزمة

البرمجيات الواردة في (SPSS) " وذلك وفقاً لما يلي: Statistical Package for Social Sciences"

• الجداول التكرارية، وذلك لحصر أعداد المشاركين، ونسبهم المئوية، وفقاً للخصائص العامة لمالكي صحائف الاستبانة.

• مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في المتوسطات الحسابية، وكذلك استخدام الانحراف المعياري

• اختبار (T) test للتعرف على ما اذا كان متوسط درجة موافقة لكل عبارة على حده.

10. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.10 دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال محورين (فائدة المراجعة الداخلية لدى

الشركة، ومدى تحسين جودة معلومات المحاسبية من خلال مساهمة المراجعة الداخلية):

تضمنت الاستبانة ثمانية عشر عبارة تتعلق بدور المراجعة الداخلية لتحسين جودة المعلومات بالشركة الاهلية للإسمنت المساهمة،

واحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجاباتهم عن تلك العبارات الموضحة بالجدول رقم (6,7).

1.1.10 المحور الأول ماهي فائدة المراجعة الداخلية لدى الشركة في تحسين المعلومات المحاسبية كما موضح

بالجدول رقم 6.

جدول رقم (6)

التعبير اللفظي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
							العدد	النسبة
موافق	1.16	2.05	2	8	11	0	العدد	العبارة الاولى
			%10	%38	%52	%0	النسبة	
موافق بشدة	0.81	1.52	0	4	1	14	العدد	العبارة الثانية
			%0	%19	%14	%67	النسبة	
موافق	0.59	2.38	1	6	14	0	العدد	العبارة الثالثة
			%5	%28	%67	%0	النسبة	
موافق	0.36	2.14	0	3	18	0	العدد	العبارة الرابعة
			%0	%14	%86	%0	النسبة	

موافق	0.58	2.33	1	5	15	0	العدد	العبارة الخامسة
			%5	%24	%71	%0	النسبة	
موافق	0.46	2.29	0	6	15	0	العدد	العبارة السادسة
			%0	%29	%71	%0	النسبة	
موافق	0.36	2.14	0	3	18	0	العدد	العبارة السابعة
			%0	%14	%86	%0	النسبة	
موافق بشدة	0.22	1.1	0	1	0	20	العدد	العبارة الثامنة
			%0	%5	%0	%95	النسبة	

حيث أظهرت نتائج المحور الأول والمتعلق بأهمية المراجعة الداخلية، أن هناك تأييد من قبل أغلبية المستجوبين على النحو التالي وكما مبين بالجدول السابق رقم 6 :

- جاءت العبارة الثامنة من المحور الأول "يقوم المراجع الداخلي بالتحقق من سلامة المعلومات الخاصة بالقوائم المالية"، في الترتيب الأول حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1.1)، وانحراف معياري (0.22) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق بشدة) لهذا العنصر (95%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وجاءت أيضاً العبارة الثانية "تعمل المراجعة الداخلية على حماية أصول الشركة وفقاً لإجراءات الرقابة الداخلية"، في الترتيب الثاني من حيث درجة مساهمتها في حماية أصول، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1.52)، وانحراف معياري (0.81) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق بشدة) لهذا العنصر (67%) من مجموع أفراد الدراسة.
- كما جاءت العبارة الأولى من المحور الأول وهي "يتوفر لدى الشركة كفاءة عالية بالمراجعة الداخلية"، في الترتيب الثالث من حيث درجة أهميتها، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.05)، وانحراف معياري (1.16) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (52%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وجاءت العبارة الرابعة والسابعة من المحور الأول بنفس النتيجة وهي "يؤخذ بتوصيات المراجع الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية، وكذلك أيضاً يستخدم المراجع الداخلي أساليب وإجراءات المراجعة لتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية" حيث كانت في الترتيب الرابع، حيث بلغ متوسط درجة العنصرين بنفس النتيجة (2.14)، وانحراف معياري لكلا العنصرين (0.36)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) للعنصرين (86%) من مجموع أفراد الدراسة، وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذين العنصرين على هذا المحور بشكل فعال نوعاً ما.
- وكما جاءت العبارة السادسة من المحور الأول في الترتيب الخامس من حيث درجة أهميتها "تعتمد الإدارة العليا على تقارير المراجعة الداخلية في قراراتها"، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.29)، وانحراف معياري (0.46) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (71%) من مجموع أفراد الدراسة.

• وحلت العبارة الخامسة من المحور الأول، في الترتيب السادس حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.33)، وانحراف معياري (0.58) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (71%) من مجموع أفراد الدراسة. وجاءت في المرحلة الأخيرة من المحور الأول العبارة الثالثة وهي " توفر المراجعة الداخلية معلومات حول ضعف أنظمة الرقابة الداخلية"، بمتوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (0.59)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة (بدرجة موافق) لهذا العنصر (67%) من مجموع أفراد الدراسة.

2.1.10 المحور الثاني مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحقق من جودة المعلومات المحاسبية كما موضح بالجدول

رقم 7.

جدول رقم (7)

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التعبير اللفظي	
							العدد	النسبة
العبارة الاولى	20	1	0	0	1.05	0.22	موافق بشدة	موافق بشدة
	95%	5%	0%	0%				
العبارة الثانية	0	16	4	1	2.29	0.56	موافق	موافق
	0%	76%	19%	5%				
العبارة الثالثة	0	14	4	3	2.48	0.75	موافق	موافق
	0%	67%	19%	14%				
العبارة الرابعة	0	17	1	3	2.33	0.73	موافق	موافق
	0%	81%	5%	14%				
العبارة الخامسة	0	17	4	0	2.19	0.4	موافق	موافق
	0%	81%	19%	0%				
العبارة السادسة	0	16	5	0	2.24	0.44	موافق	موافق
	0%	76%	24%	0%				
العبارة السابعة	0	18	3	0	2.14	0.36	موافق	موافق
	0%	86%	14%	0%				
العبارة الثامنة	0	18	3	0	2.14	0.36	موافق	موافق
	0%	86%	14%	0%				
العبارة التاسعة	17	0	4	0	1.38	0.80	موافق بشدة	موافق بشدة
	81%	0%	19%	0%				

العبارة العاشرة	العدد	17	0	4	0	1.38	0.80	موافق بشدة
	النسبة %	81%	0%	19%	0%			

حيث أظهرت نتائج المحور الثاني والمتعلق بمساهمة المراجعة الداخلية، أن هناك تأييد من قبل أغلبية المستجوبين على النحو التالي وكما مبين بالجدول رقم 7 :

- جاءت العبارة الأولى من المحور الثاني " يقوم المراجع الداخلي بالتأكد أن المعلومة المحاسبية تم إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها "، في الترتيب الأول حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (1.05)، وانحراف معياري (0.22) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق بشدة) لهذا العنصر (95%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وجاءت العبارة التاسعة والعاشرة من المحور الثاني بنفس النتيجة وهي "يتوفر لدى المراجع الداخلي فهم لطبيعة عمل الشركة وتحديد مناطق الخطورة المحتملة، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية". وكذلك "يتمكن المراجع الداخلي من الوصول إلى السجلات والأشخاص المناسبين لأداء واجبه دون قيود، مما يساهم في تحسين جودة معلومات محاسبية" حيث كانت في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة العنصرين بنفس النتيجة (1.38)، وانحراف معياري لكلا العنصرين (0.80)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق بشدة) للعنصرين (81%) من مجموع أفراد الدراسة، وبذلك يمكن اعتبار تأثير هذين العنصرين على هذا المحور بشكل فعال نوعاً ما.
- وكما جاءت العبارة السابعة والثامنة من المحور الثاني بنفس النتيجة وهي " تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة عن طريق قيامها بمراجعة القوائم المالية ". وكذلك " المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث الخاصة بما لصورة سليمة وخالية من أي أخطاء" حيث كانت في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة العنصرين بنفس النتيجة (2.14)، وانحراف معياري لكلا العنصرين (0.36)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) للعنصرين (86%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وحلت العبارة الخامسة من المحور الثاني " توفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز يزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية"، في الترتيب الرابع حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.19)، وانحراف معياري (0.4) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (81%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وجاءت أيضاً العبارة السادسة من المحور الثاني " يستطيع المراجع من خلال استخدام التكنولوجيا في الشركة أن يحسن من عملية المراجعة"، في الترتيب الخامس من حيث درجة مساهمتها، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.24)، وانحراف معياري (0.44) وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (76%) من مجموع أفراد الدراسة.

- حيث حلت العبارة الثانية من هذا المحور في الترتيب السادس " يساهم المراجع الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع إلى استقلاليتها داخل الشركة"، حيث بلغ متوسط درجة هذا العنصر (2.29)، وانحراف معياري (0.56)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة عالية (بدرجة موافق) لهذا العنصر (76%) من مجموع أفراد الدراسة.
- وجاءت في المرحلة الأخيرة من المحور الثاني العبارة الرابعة والثالثة على التوالي، وهي " يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءة وفعالية وجودة خدماته والتي تمكنه من تحسين كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية"، وكذلك " تتوافر المؤهلات الفنية والعلمية لدى المراجع الداخلي، مما يساهم في تفعيل عوامل جودة المعلومات المحاسبية"، بمتوسط حسابي (2.33) و(2.48) على التوالي، وانحراف معياري (0.73) و(0.75) على التوالي أيضاً، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة مساهمة (بدرجة موافق) لهذا العنصرين بنسبة (81%) و(67%) من مجموع أفراد الدراسة.

11. اختبار فرضيات الدراسة:

تم استخدام البيانات التي قام الباحثان بتجميعها وذلك للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضيات العدم التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع البحث حيث استخدم الباحثان متوسط للعينة الواحدة الاستبيان ومنها استخدم اختبار T على فرضيات البحث، حيث كانت صياغة الفرضيات الإحصائية للدراسة على النحو التالي :

$$H_0 : \mu = 3$$

$$H_1 : \mu \neq 3$$

سبب اختيار القيمة (3) كمتوسط افتراضي لأنها تعبر عن المحاييد في الاجابات.

إذا تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (مستوي المعنوية) $\alpha = 0.05$ فان القرار يكون احد الاختيارات التالية :

■ اذا كانت مستوى دلالة الاختبار (مستوي المعنوية المشاهدة) (Significance Level) أكبر من $\alpha = 0.05$ فيكون القرار قبول فرض العدم H_0 يعني ان المبحوث موافقين الى حد ما .

■ اذا كانت مستوى دلالة الاختبار (مستوي المعنوية المشاهدة) (Significance Level) أصغر من مستوى الدلالة

$\alpha = 0.05$ ، فيكون القرار قبول الفرض البديل H_1 . وهذا القبول يعني أن متوسط الاجابات غير موافق الى حد ما ، مما

يضعنا بين أمرين .

- الامر الاول اذا كان المتوسط الحقيقي (متوسط إجابات عينة الدراسة) اصغر من المتوسط الافتراضي هذا يعني أن إجابات المشاركين في هذا البحث تتجه نحو الى (الموافقة) .

- الامر الثاني اذا كان المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الافتراضي هذا يعني أن إجابات المشاركين في هذا البحث تتجه نحو الى (غير الموافقة) .

الفرضية الأولى : لا توجد أهمية ذات دلالة إحصائية للفائدة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة (0.05).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة بالبيانات الخاصة بمتوسط اجابات العبارات المتعلقة بهذا المحور والجدول رقم (8) يبين نتائج الاختبار قيمة المتوسط والانحراف المعياري وقيمة t ومستوي المعنوية المشاهدة.

جدول (8)

Sig. مستوي المعنوية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط
0.000	-13.25	0.34	1.99

حيث ان مستوي المعنوية المشاهدة تساوي (0.00) وهي اصغر من 5% مما يعني ان يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو " وجود اهمية وفائدة للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل الشركة الاهلية للإسمت".
الفرضية الثانية: لا توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لمدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة (0.05).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة بالبيانات الخاصة بمتوسط اجابات المحور المتعلقة باستخدام المتوسط العام للإجابات على العبارات والجدول رقم (9) يبين نتائج الاختبار قيمة المتوسط والانحراف المعياري. t ومستوي المعنوية المشاهدة.

جدول (9)

Sig. مستوي المعنوية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط
0.000	13.88-	0.34	1.96

حيث ان مستوي المعنوية المشاهدة تساوي (0.00) وهي اصغر من 5% مما يعني ان يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل ولان المتوسط الحسابي (1.96) وهو اصغر من 3 هذا يعني " ان وظيفة المراجعة الداخلية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل الشركة الاهلية للإسمت".

12. النتائج :

من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة، واختبار فرضياتها تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- تساهم المراجعة الداخلية في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء، و يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- تعمل المراجعة الداخلية على حماية المؤسسة من التلاعب والاحتيال ويعتبر هذا دوراً هاماً ورئيسياً في نظام الرقابة الداخلية لدى الشركة.
- أفصحت الدراسة أن ادارة المراجعة الداخلية لدى الشركة الاهلية للإسمنت المساهمة يقدمون خدمات مستقلة وموضوعية.
- أوضحت الدراسة بأن المراجعين الداخليين يقومون بالتأكد بأن المعلومات المحاسبية تم إعدادها وفقاً للمبادئ المحاسبية المتفق والمتعارف عليها.
- يعمل المراجع الداخلي بالتحقق من سلامة المعلومات الخاصة بالقوائم المالية وتفعيل دورها لما لها من أثر ايجابي على إدارة الشركة.
- توفر المراجعة الداخلية لدى الشركة الأهلية للإسمنت معلومات حول جوانب الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية مما يستدئ مجلس إدارة الشركة أخذ في الحسبان بتوصيات المراجع الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية.

13- التوصيات :-

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة تُقدم مجموعة من التوصيات التي يؤمل إتباعها والمتمثلة في الآتي:
- توصى بضرورة اهتمام الشركة بالمراجعين الداخليين من حيث زيادة استقلاليتهم واعطاء أهمية قصوى للخدمات التي يقدمها إدارة قسم المراجعة الداخلية بالشركة عند تقديم توصياتهم ورأيهم ومقترحاتهم لان ذلك يعزز من سيطرة وتحسين أداء الشركة على جميع الانشطة المختلفة.
- توصي بزيادة معرفة المراجعين الداخليين وتوفير الأدوات والمعدات اللازمة، بالإضافة إلى اعطاء دورات تدريبية على الصعيدين الداخلي والخارجي للرفع من مستوى أدائهم لتنفيذ عملية المراجعة.
- يوصى الباحثان بتشجيع الشركات الليبية بصفة عامة على ضرورة الالتزام بمبادئ الحوكمة التي صادرت عن العديد من المنظمات الدولية.
- العمل بتوصيات المراجع الداخلي ومحاولة تطبيقها قدر المستطاع.
- علي ادارة المراجعة الداخلية وضع قيود صارمة على توزيع تقرير المراجعة الداخلية على الجهات الخارجية، حيث أن تقرير المراجعة الداخلية يكون مقتصر على الأطراف الداخلية ذات العلاقة.
- توصى الدراسة أن المراجعين الداخليين لدى الشركة الاهلية للإسمنت يجب تتوافر لديهم المؤهلات العلمية والفنية عالية، مما يساهم في تفعيل وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

14. المراجع :

- أبو حمام، ماجد إسماعيل (2009). أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اشتيوي، عبدالسلام إدريس (2008). معايير واجراءات المراجعة، الطبعة الخامسة، بنغازي: دار الطباعة والنشر بنغازي.
- الحنيش، سعد محمد عبدالله (2008). مدى تطبيق اجراءات الرقابة الداخلية الملائمة للنظم المستخدمة واستنتاجات العملية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
- العياشي، زرزار (2010)، "أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات"، الملتقى الدولي الثامن، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي.
- الغوري، طارق (1995)، "دراسة حول أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة في الشركات الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي (قاريونس سابقاً).
- الشرع، علاء حسن عبدالكريم (2017)، "دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات الأرباح وأثرها علي جودة التقارير المالية المنشورة للشركة التأمين العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة المتني للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد الأول، ص ص: 159-187.
- المشاط، عادل عبدالحميد (1998)، "إمكانية تطبيق مفهوم الرقابة على وحدات الخدمات العامة في ليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي (قاريونس سابقاً).
- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مراجعة ومراقبة داخلية 247، المملكة العربية السعودية.
- باشيخ، عبداللطيف بن محمد (2009)، "أثر لائحة حوكمة الشركات علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، جامعة القاهرة-مصر، ص ص: 197-224.
- جابر، عبدالرحمن (2010)، "تطوير دور لجان المراجعة في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية لغرض تحسين جودة التقارير المالية"، مجلة المتني للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد الأول
- حسين، أحمد علي (2004). نظم المعلومات المحاسبية، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- حجازي، وجدي حامد (2010). أصول المراجعة الداخلية، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم (2005)، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول.
- ديلملي، عمر (2008)، "أثر المراجعة الداخلية على مصداقية المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة- باتنة.
- راضي، محمد سامي (2011). موسوعة المراجعة المتقدمة، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (2015). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة السابعة عشر، عمان: دار الفكر.
- عبد الصالح، محمد (2010). "دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات في المصارف التجارية الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي (قاريونس سابقاً).

- عكش، محمد مهدي(2011)، "أثر حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
- غالي، جورج دانيال(2003)، "تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- غياض، ثروت سليمان إبراهيم(2008). دور لجان المراجعة في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة استكشافية على الشركات العاملة في قطاع الصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة التحدي.
- غوالي، محمد بشير(2013)، "دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية"، مجلة الباحث، العدد(12)، ص 129-138
- زلوم، نضال عمر(2016)، "دور جودة التقارير المالية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد 23، العدد 2، ص 88-106
- Gras- Gil,E.,et al (2012). Internal audit and financial in the Spanish industry. *Managerial Auditing Journal*,27,(8),728-753.
- Kibet, P.K. (2008). A survey on the role of internal audit in promoting good corporate governance in SOEs. Unpublished MBA Project, University of Nairobi.